

هل يجوز الإفطار في نهار رمضان بسبب الوباء | جديد الشيخ د.

محمد حسان

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميامين وازواجه امهات المؤمنين. وصل علينا يا رب - 00:00:00

بمنك وكرمك ورحمتك وانت ارحم الراحمين وبعد فحياكم الله جميعا ايها الاخوة الفضلاء وايها الاخوات الفاضلات واسمحوا لي في هذا اللقاء الاخير قبل شهر رمضان المبارك ان اعتذر لحضراتكم اليوم عن لقاء التفسير - 00:00:19

لاقف مع بعض الاحكام المتعلقة بالصيام والتي كثر السؤال حولها في هذه الايام في ظل هذه المحنة القاسية والازمة العاتية التي يمر بها العالم بصفة عامة والمسلمون بصفة خاصة حيث - 00:00:42

يتردد الان هذا السؤال هل يجوز الفطر في نهار رمضان بسبب الوباء سؤال مهم يحتاج الى جواب ولا شك ولا ريب ان الاسلام العظيم قد امر بحفظ النفس بل جعل ذلك من الضروريات الخمس - 00:01:07

التي جاءت بها الشريعة الربانية المحكمة وهي حفظ الدين والنفس والنسل والعقل والمال هذه هي الضروريات الخمس التي جاءت الشريعة بحفظها الشريعة اساسها ومبناها على مصالح العباد في المعاش والمعاد - 00:01:39

فهي عدل كلها ورحمة كلها ومصالح كلها وحكمة كلها وكل مسألة خرجت عن العدل الى الجور والظلم وخرجت عن الرحمة الى القسوة والغلظة والفظاظة والشدة وخرجت عن المصلحة الى المفسدة - 00:02:05

وخرجت عن الحكمة الى ضد الحكمة والى العبث والى الطيف والى العجلة هذه المسألة ليست من شريعة الله تبارك وتعالى في شيء على الاطلاق لان شريعة الله ربانية محكمة لانهما تشريع الحكيم الخبير - 00:02:32

الذي يعلم من خلق سبحانه وتعالى قال جل جلاله وما جعل عليكم في الدين من حرج. وقال جل وعلا يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقال جل وعلا لا يكلف الله نفسا الا وسعها. وقال جل وعلا لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها - 00:02:58

الى غير ذلك من الدالة وحفظ النفس عليه مدار الحياة ولذلك جاءت شريعة الله تبارك وتعالى تأمر بالحفاظ على النفس من جهة الوجود ومن جهة العدم. قال تعالى من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انهم من قتل نفسا بغير نفس - 00:03:23

او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا. ومن احيائها فكأنما احيا الناس جميعا وقال جل وعلا ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين. نعم هذه قواعد كلية فشريعة رب البرية شريعة محكمة - 00:03:48

فالله سبحانه وتعالى هو الذي خلق وهو وحده الذي يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. وقد افتي البعض في هذه الفتنة والمحنة بجواز ان يفطر المسلم في نهار رمضان لي - 00:04:10

كاجراء وقائي بترطيب الفم حماية من الاصابة بالعدوى بهذا الفيروس وهذا الوباء وانا اقول ينبغي ان يؤخذ هذا الامر من المتخصصين من العلماء والاطباء المتخصصين ولا ينبغي ان نتعجل بالفتوى - 00:04:32

الى هذا الحد فلقد بينت منظمة الصحة العالمية ان شرب الماء لا يقي من الوباء ان شرب الماء لا يقي من الوباء ولا يوجد اي دليل علمي او طبي على ان استخدام غسول الفم - 00:05:02

او ترطيب الفم يقي من العدوى بهذا الوباء والبلاء هذا كلام العلماء المتخصصين في المسألة وعليه فلا يجوز للمسلم ان يتساهل وان

يضيع امر ربه سبحانه وتعالى بالصيام وان يفطر - 00:05:31

في نهار رمضان بدعوى ان الافطار يحميه من العدوى وهذا كلام العلماء المتخصصين بل يجب على الامة الان في ظل هذه المحنة ان تحافظ على اوامر ربها جل وعلا ان تمتثل الامر - 00:05:55

وان تجتنب النهي وان تقف عند الحد فنحن في محنة عظيمة ورب الكعبة لا يرفعها الا التضرع والتذلل والافتقار والانكسار بين يدي العزيز الغفار فعلى الامة ان تصوم هذا العام بل ارجو من كان مفترطا ومضيعا للصيام في الاعوام السابقة ان يحافظ على الصيام هذا العام - 00:06:20

اكثر من اي عام مضى واكثر من اي وقت مضى فالعالم في محنة والامة في محنة ولن ترفع ورب الكعبة الا بفضل الله. قل الله ينجي فيكم منها ومن كل كرب. لن ينجي العالم من هذا الكرب الا الله. ولن ينجي الامة من هذا الكرب الا - 00:06:51

وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير. ثم اعلّموا ان للصائم دعوة لا يردها ربنا جل وتعالى كما قال الصادق الذي لا ينطق عن الهوى - 00:07:16

كما في الحديث الصحيح الذي رواه احمد وغيره من حديث انس انه صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حين يفطر فلك دعوة مستجابة ايها الصائم ارفع - 00:07:37

اكف الضراعة الى الله يا صاحب الفم الطاهر حتى وان انبعثت منه تلك الرائحة الكريهة التي تترتب على صيامك وامتناعك عن الطعام والشراب طوال هذه الساعات. اعلم ان لك دعوة مستجابة فارفع اكف الضراعة الى الله جل وعلا - 00:07:57

سل الله ان يرفع الوباء عن اهل الارض. وان يرفع الغمة عن الامة. وان يرفع الغمة عن الامة ثلاثة لا ترد دعوتهم. الصائم حين يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم. ودعوة - 00:08:22

ظلم نعم كما قال صلى الله عليه وسلم يرفعها الله جل وعلا فوق الغمام. ويقول لها وعزتي وجلالي لانصرك ولو بعد حين فعلى الامة ان تحافظ على الصيام في هذه المحنة - 00:08:41

وفي هذه الازمة اذ لا يوجد بيئة علمية طبية على ان ترطيب الفم يقي من العدوى بهذا الوباء ثم ان احتاج المؤمن الى المضمضة اثناء الوضوء فالمضمضة عند بعض اهل العلم سنة من سنن الوضوء - 00:09:00

وعند بعض اهل العلم واجبة من واجبات الوضوء. تمضمض واستنشاق لكن بلا مبالغة كما في حديث لقيط ابن صبرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وبالغ في الاستنشاق - 00:09:25

الا ان تكون صائما. فالمضمضة لا حرج فيها ولا بأس بها بل خذوا هذه المعلومة اللطيفة مذهب المالكية انهم يجيزون المضمضة من اجل العطش ومن اجل تبريد وترطيب الفم اجازها المالكية بهذه النية - 00:09:44

لكن لا تبالغ في المضمضة حتى لا ينزل الماء الى جوفك وبعضه وبعض اهل العلم كره المضمضة بهذه النية فمن اضطر فلا حرج عليه ان شاء الله بلا مبالغة واحرص الا ينزل الماء الى جوفك - 00:10:19

فعليك ايها المسلم وعليك ايتهى المسلمة علينا جميعا نحن مسلمين ان نحافظ على صيام رمضان هذا العام بصفة خاصة ولا شك ولا ريب انه في كل عام لان الله جل وعلا قد فرض على المؤمنين والمسلمين الصيام. قال تعالى يا ايها الذين امنوا كتب اي فرض كتب - 00:10:43

عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. طيب سؤال مهم فما هي الاعذار المبيحة للفطر في نهار رمضان ليكتمل الجواب الاعذار المبيحة للفطر في نهار رمضان اربعة انواع - 00:11:09

اولا العذر الاول من الاعذار المبيحة للفطر المرض والمرض نوعان. مرض يرجى برؤه. اي يرجى شفاؤه لكن يشق او يصوم المسلم ان صام بهذا المرض يشق عليه ذلك ففي هذه الحالة نقول له افطر - 00:11:29

واقض الايام التي افطرتها في نهار رمضان بعد زوال مرضك وبرئك وشفائك ان شاء الله جل وعلا. لقوله تعالى اياما معدودات. فمن كان منكم مريض او على سفر فعدة من ايام اخر - 00:11:55

النوع الثاني من انواع المرض مرض لا يرجى برؤه ولا يرجى شفاؤه وهو ما نسميه بالمرض المزمن يصعب على المسلم ان يصوم نهار رمضان مع هذا المرض في هذه الحالة - [00:12:14](#)

صاحبه يفطر ولا يجب عليه القضاء بل يجب عليه الفدية. بمعنى ان يطعم عن كل يوم مسكينة لقول الله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين. قال ابن عباس رضي - [00:12:30](#)

الله عنهما كما في صحيح البخاري في هذه الاية الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوم فيطعمان مكان كل يوم مسكينا هذا هو المراد بقوله وعلى الذين يطيقونه اي لا يقدران على الصيام وانما - [00:12:51](#)

يشكل لهم مشقة بالغة ويصعب عليهم ذلك. فعليهم الفطر وليس عليهم القضاء وانما يجب عليهم الاطعام. ان يطعم عن كل يوم مسكينة العذر الثاني من الاعذار المبيحة للفطر السفر السفر يباح للمسافر - [00:13:16](#)

الفطر في نهار رمضان اذا سافر مسافة القصر كما هو عند جمهور اهل العلم ويجب عليه القضاء. ان يجب عليه ان يقضي الايام التي سيفطرها في نهار رمضان ان كان على سفر لقوله تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر - [00:13:42](#)

ولا شك ولا ريب ان المسافرين ان صام فصيامه صحيح. والمسألة فيها تفصيل كبير جدا لاهل العلم. اكتفي بالاشارة الى ما ثبت في الصحيحين من حديث انس انه قال كنا نسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:09](#)

الا يعيب الصائم على المفطر ولا يعيب المفطر على الصائم فلم يعد الصائم على المفطر ولم يعيب المفطر على الصائم. وفي الصحيحين واللفظ لمسلم ان حمزة ابن عمرو الاسلمي رضي الله عنه كان يحب الصيام. فسأل النبي صلى الله عليه وسلم يوما وقال يا رسول الله - [00:14:28](#)

اني اجد مني قوة على الصوم في السفر. فقال عليه الصلاة والسلام هي رخصة من الله تعالى. فمن اخذ بها فحسن ومن لم يأخذ بها يعني صام فلا جناح عليه - [00:14:53](#)

ثلاث جناح عليه اما ان كان الصيام في السفر شاقا على الصائم لحد الضرر فالفطر في هذه الحالة في حقه افضل من الصوم اخذا بالرخصة لما ثبت في الحديث الصحيح الذي رواه احمد وغيره من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:15:10](#)

قال ان الله تعالى يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزانمه. وفي رواية ان الله تعالى يحب ان تؤتى رخصه كما يكره ان تؤتى معصيته. وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم يوما رجلا صائما. وقد وقف - [00:15:34](#)

فاجتمع الناس حوله يظللون عليه. فسأل النبي عليه الصلاة والسلام عنه ثم امره عليه الصلاة والسلام بالفطر وقال حديثه الجميل الرائع ليس من البر الصوم في السفر. اي لمن شق عليه الصوم. اما العذر الثالث من الاعذار المبيحة الفطر في نهار رمضان. الحيض - [00:15:54](#)

للمرأة المسلمة. فالمسئلة التي يأتيها الحيض والنفاس في اي لحظة من لحظات نهار رمضان يجب عليها الفطر ويحرم عليها الصيام. ولو صامت لا يصح صومها. لما ثبت في صحيح البخاري من حديث ابي - [00:16:20](#)

في سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اليس اذا حاضت لم تصلي ولم تصم وفي رواية الصحيحين من حديث ام المؤمنين عائشة ان امرأة سألتها رضي الله عنها فقالت ما بال الحائض تقضي - [00:16:40](#)

في الصوم ولا تقض الصلاة. فقالت ام المؤمنين عائشة كان يصيبنا ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة. العذر الرابع من الاعذار المبيحة للفطر الحمل والرضاع - [00:17:00](#)

يجوز للمرأة المسلمة ان كانت حاملا او مرضعا وخافت على نفسها او على جنينها في بطنها. او على رضيعها بعد ولادته او ولادتها له. ان خافت على نفسها او جنينها - [00:17:20](#)

او رضيعها فلها ان تفطر فلها ان تفطر وان تطعم عن كل يوم مسكينا وليس عليها القضاء. هذا قول عبدالله بن عمر وقول عبدالله بن عباس وللعلماء في هذه المسألة اربعة اقوال اذكرها حالا سريعا. القول الاول قول عبدالله بن عمر وقول عبدالله بن عباس -

ان المرأة الحامل والمرأة المرضع ان خافت على نفسها او رضيع جنينها او رضيعها فلها ان تفطر وان تطعم عن كل يوم مسكينا وليس عليهما القضاء. هذا قول عبدالله بن عمر وقول عبدالله بن عباس رضي الله عنهما. قال اذا خافت - [00:18:04](#)

مرأة الحامل والمرضع على اولادهما او على نفسيهما افترضا واطعمتا افطرتا واطعمتا. وكان ابن عباس يقول هي بمثابة من لا يطبق في قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين - [00:18:24](#)

اما هناك من اهل العلم من قال يقضيان يقصد الحامل والمرضع يقضيان اي الايام التي افطرتها الحامل والمرضع في نهار رمضان فقط ولا يطعمان. يعني عليهما القضاء وليس الاطعام القضاء فقط دون الاطعام. وهو قول عطاء والحسن والاوزاعي وابي حنيفة وغيرهم.

القول الثالث - [00:18:44](#)

هو انه يجب على الحامل والمرضع ان افترط في نهار رمضان يجب عليهما القضاء والاطعام تقضي الايام التي افطرتها وتطعم عن كل يوم مسكينا مع القضاء. وهذا قول المالكية والشافعية - [00:19:15](#)

والحنابلة. اما القول الرابع قال لا قضاء عليها ولا اطعام عليها. وهو قول الامام ابن حزم قول اهل الظاهر هذه اقوال اهل العلم في

العدر الرابع من الاصدار المبيحة الفطري بالنسبة للحامل والمرضع - [00:19:39](#)

بعد بيان هذا الحكم بهذا التفصيل على سبيل السرعة اذكر الامة جميعا في هذا الشهر الفضيل الذي اهل علينا بانفاسه الخاشعة الزاكية ورحماته النجية المباركة. اقول والله الذي لا اله غيره - [00:19:59](#)

ما مضى على الامة رمضان كهذا الشهر الذي سيهل علينا نعم الامة مجروحة متألمة حزينة والله الذي لا اله غيره هناك من يبكي بالليل والنهار حرم وحرمت الامة من صلاة الجماعة - [00:20:23](#)

ومن صلاة الجمعة ومن صلاة التراويح في مساجد وانا لا اتخيل ورب الكعبة كيف يكون شكل بيوت الله جل وعلا في رمضان بلا

تراويح. والله لا اتخيل ولا اتصور هذا ورب الكعبة - [00:20:50](#)

فاقول هذا رمضان من اصعب الرمانات التي ستمر على امتي رسول الله صلى الله عليه وسلم في ايها المسلمون حافظوا على صيام رمضان هذا بكل سبيل لعل الله جل وعلا ان يرفع الغمة عن الامة - [00:21:12](#)

وان يتقبل دعوة صائم صادق او دعوة صائمة صادقة. ما احوجنا الان الى الدعاء الصيام ورمضان رمضان لا تضيعوه. والله لو عرفنا فضله لوددنا ان لو كانت السنة كلها رمضان - [00:21:34](#)

لا تضيعوا الصيام امثلوا الامر واجتنبوا النهي وقفوا عند الحد وقفوا عند حد الله جل جلاله فوالله الذي لا اله غيره ان اخطر معصية من المعاصي ان تنتهك حرمان الله - [00:21:54](#)

وان تقع في حدود الله جل علاه نحن في ازمة نحن في محنة لا ترفع الا بالدعاء. لا ترفع الا بالطاعة لا ترفع الا بالتوبة. لا ترفع الا

بالتضرع والتذلل والدعاء والبكاء. والاستغفار والافتقار والذل والانكسار - [00:22:14](#)

لا نجاة لنا ورب الكعبة الا برحمة العزيز الغفار. فعرضوا انفسكم لرحمة الله وارفعوا اكف الضراعة الله والجو الى الله جل جلاله على كل مسلم ان يفتش في عيب نفسه هو دعك من غيرك لا تعلق على غيرك - [00:22:37](#)

لا تعلق على غيرك فتش عن عيوبك انت وعن ذنوبك انت. وافتش عن عيوبك انا. وعن ذنوبي انا. فلنترك هذه نظرة التبريرية لما نحن فيه منا من يلقي على غيره تارة على العلماء وتارة على الحكام وتارة على الظروف وتارة على الزمن وتارة على - [00:22:57](#)

الكفار انت ماذا قدمت انت للعزيز الغفار وانا ماذا قدمت انت؟ كل سيسأل عن نفسه ولا تزر وازرة وزر اخرى نعم الحكام سيسألون بين يدي الملك الحق جل جلاله عم استرعاهم ربهم تبارك وتعالى والعلماء سيسألون لماذا لم يبينوا الحق؟ لم يبينوا الحق بدليله -

[00:23:25](#)

بحكمة ورحمة وادب وتواضع. وانا ساسأل وانت ستسأل ماذا قدمت انت لربك هل امثلت امر الله؟ هل اجتنبت نهى الله؟ هل وقفت

عند حدود الله؟ هل نحن بما نحن عليه الان اهل لرحمات - [00:23:55](#)

جل وعلا انا ظني بربي مع ذنوبنا وضعفنا وفقرنا وعجزنا وقلة حيائنا وسوء ادبنا معه جل وعلا ظني فيه سبحانه ظن جميل ظن حسن والله ارحم من ان يعذب خلقه - [00:24:13](#)

الله ارحم من ان يعذب عباده الموحدين والمؤمنين انما هي محن على الطريق وابتلاءات لرفع الدرجة للتمحيص للتطهير احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم فلا يعلم الله الذين صدقوا. وليعلمن - [00:24:34](#)

لا زال الى اللحظة الى اللحظة لا زلنا نرى من يحمل في قلبه حقدا وحسدا وضغينة ومن يحمل في لسانه سبا وطعنا ولعنا وفحشا وبذاءة. كيف ارفع الله الوباء. كيف يرفع الله الوباء؟ ونحن لا زلنا بهذه الاخلاق. هذا وقت التوبة - [00:24:58](#)

هذا وقت الاوبة. هذا وقت الاستغفار. هذا وقت ان يلجم كل مسلم لسانه. والا ينطق به الا ما يرضي به ربه سبحانه وتعالى. وبيا اخي انت لن تسأل عن غيرك. ولن تحاسب عن غيرك. بل ستسأل انت عن نفسك - [00:25:26](#)

ولا تزر وزر اخرى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ولا تدعي لنفسك العصمة. وتغض الطرف عن العود الضخم في عينك في الوقت الذي تنظر فيه وترى القذاة في عين اخيك - [00:25:46](#)

او في عين اختك هذا وقت التوبة هذا وقت الصدق مع الله تبارك وتعالى. رمضان اقبل اذا احل علينا رمضان يا اخواني وبيا اخواتي كما قال الصادق الذي لا ينطق عن الهوى. الحديث في الصحيحين اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة. يلا الابواب مفتحة في اول ليلة - [00:26:06](#)

فتحوا ابواب الجنة. وفي رواية مسلم فتحت ابواب الرحمة يا رب يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين يا رب المستضعفين. يا رب المستضعفين يا رب الفقراء يا رب المساكين يا رب - [00:26:29](#)

يا رب المشردين يا رب المهجرين يا رب المرضى والمساكين والمتألمين. ارفع مقتك وغضبك عنا يا ارحم الراحمين ارحم خلقك وارحم عبادك يا ارحم الراحمين فتحت ابواب الرحمة. يلا الابواب هتفتح. ارفع اكف الضراعة الى الرحمن الرحيم - [00:26:47](#)

قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. يا اخي لا تقنط مهما كان ذنبك ارتكبت كبيرة ارتكبت كبيرة؟ هل وقعت في الزنا؟ هل شربت الخمرة - [00:27:10](#)

هل وقعت في كبيرة القتل؟ هل ارتكبت اي كبيرة؟ هيا الليلة الليلة اعلم ان الاصل في الكبائر التوبة. اندم على ما مضى. فالركن هو فالندم هو ركن التوبة الاعظم. واترك الذنب كبيرة كان - [00:27:25](#)

ام صغيرة؟ ثم اعمل صالحا وعاهد ربك على العمل الصالح وان كان الذنب متعلقا بحق من حقوق العباد. فرد الحق الى اهله. ورد المظالم الى اهلها. ارفع الظلم عن المظلومين - [00:27:42](#)

ارفع الظلم عن الجوعى والفقراء والمرضى والمحتاجين والمساكين. نعم هذا وقت ورب الكعبة نحتاج فيه الى رحمة الله فعرضوا انفسكم الى رحمة الله بالتوبة والابوة ورحمة الخلق ورحمة العباد من لا يرحم - [00:27:59](#)

لا يرحم من لا يرحم لا يرحم. لقد دخلت بغى زانية من زوان بني اسرائيل. الجنة في كلب. رحم كلبا يا اهل الارض رحمت بغى كلبا فغفر الله لها فادخلها الجنة - [00:28:20](#)

اذا كانت الرحمة بالكلاب تغفر الخطايا للبغايا فكيف تصنع الرحمة بالمستضعفين الذين وحدوا رب البرايا ارحموا المشردين. ارحموا المستضعفين. ارحموا المهجرين. ارحموا الجوعى والمرضى والفقراء والمساكين فهم وصية رب العالمين لسيد المرسلين. وهل

تنصرون وترزقون الا بضعفائكم - [00:28:41](#)

والله الذي لا اله غيره هؤلاء تنصر بهم الامة. ويرفع بفضل الله ثم بفضل اخلاصهم ودعواتهم. الوباء والبلاء عن اهل الارض فارحموا هؤلاء المستضعفين وارحموا الجوعى والمشردين والفقراء والمتألمين والمساكين والمحتاجين. لعل - [00:29:14](#)

ان نكون اهلا لرحمة رب العالمين سبحانه وتعالى الراحمون يرحمهم الرحمن. ارحموا من في الارض. يرحمكم يرحمكم من في السماء. قال الله جل وعلا في الحديث القدسي كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة اي وقاية وستر لك في -

[00:29:36](#)

الدنيا والاخرة والصيام جنة. فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب. فان سابه احد او قاتله فليقل اني صائم اني صائم. والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. وقال صلى الله عليه وسلم كان اذا اقبل رمضان يقول اذا - 00:30:01

فكان اول ليلة من رمضان فتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب. واغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب. وصفت مردة الجن والشياطين وينادي مناد يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر ولله عتقاء من النار. وذلك في كل - 00:30:22
لليلة حتى ينقضي رمضان. حتى ينقضي رمضان. نعم من صام رمضان ايمانا اي بالله واحتسابا اي للاجر من الله غفر له ما تقدم من ذنبه. احرصوا على الصيام وعلى القرآن - 00:30:42

كان السلف اذا دخل رمضان قالوا انما هو قراءة القرآن واطعام الطعام كما قال الزهري وغيره. وكان الامام ما لك امام دار الهجرة اذا دخل رمضان من توقف عن تدريس الحديث النبوي وتفرغ لكتاب الرب العلي سبحانه وتعالى. وكانوا يختمون القرآن في كل ثلاث ليال مرة. فعليه - 00:30:58

كان تحافظ على قراءة القرآن. اما التراويح فان لله وان اليه راجعون ان حرمانا من التراويح في المساجد فصلي في بيتك مع اهلك واولادك صل في بيتك مع اهلك واولادك. لا تضع هذه السنة العظيمة. من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له - 00:31:18
ما تقدم من ذنبه غفر له ما تقدم من ذنبه ولو بايات قليلة لا تحرم نفسك من صلاة التراويح. اما الجود والبر والاحسان والفضل والعطاء والانفاق والبذل فهذا شهركم. يا اهل الفضل - 00:31:38

من من الله عليكم بالاموال يا من من الله عليكم بالغنى بل لقد بينت لحضراتكم قبل ذلك انه يجوز لكم ان تعجلوا زكاة عامين وهذا قول جمهور اهل العلم. واؤكد عليه انفقوا. يقول الله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما - 00:31:58
تحبون يقول الله في الحديث القدسي يا ابن ادم انفق انفق عليك وفي لفظ يا ابن ادم انفق ينفق عليك ما من يوم الا وملكان ينزلان فيقول الاول اللهم اعط منفقا خلفا. ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا. نعم اوصيكم - 00:32:18
باخراج الزكاة واخراج الصدقات والجود والبر والعطف على الفقراء. اقول الفقراء لم اقل اخرجوا الزكاة ولم اقل اخرجوا الزكاة لحاكم. ولم اقل اخرجوا الزكاة لصندوق ولا لمؤسسة ولا لهيئة. بل قلت للفقراء - 00:32:38

انت تعرف الفقراء معك في اسرتك وفي قريتك وفي محيطك وفي مدينتك. مد يد العون للفقراء لمن حرما من خروج الان الى اعمالهم ووظائفهم ومشاكلهم. اطعموا هؤلاء الفقراء واطعموا هؤلاء الجوعى. كان صلى الله عليه وسلم اجود - 00:32:58
الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل يدارسه القرآن وكان جبريل يلقاه كل ليلة في رمضان يعرض النبي عليه القرآن فكان اذا لقي النبي عليه الصلاة والسلام كان النبي اجود بالخير من الريح المرسلة. فكونوا اجود بالخير من الريح المرسلة. واخرجوا زكاة - 00:33:18

اموالكم واخرجوا الصدقات وسابق الريح الريح المرسلة بالانفاق ارضاء لرب الارض والسموات لعل الله جل وعلا باموالكم وصدقاتكم ان يدفعن مصارع عالسوء وان يدفع عنا الوباء وان يدفع عنا البلاء. كذلك ايها الافاضل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فطر صائم - 00:33:39

من في رمضان من فطر صائما في رمضان كان له مثل اجر الصائم غير انه لا ينقص من اجر الصائم شيئا فاحرصوا على ان تفطروا كل يوم من افطاركم الذي تعدونه مسكينا على الاقل. وابشروا بالفضل ورفع الكرب ورفع - 00:34:01

الوباء بهذه الصدقات وبهذا الانفاق وبهذا البذل وبهذا العطاء. لا حسد الا فتنتين. رجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اثناء الليل وانا النهار ورجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اثناء الليل وانا النهار. لا تضيعوا القرآن بالنهار اقرأوا. وبالليل اقرأوا على قدر استطاعتكم. فالقرآن - 00:34:26

فرمضان شهر القرآن شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. قال عليه الصلاة والسلام اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه. وفي الحديث في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة. يقول الصيام اي ربي منعته -

والشهوات فشفعني فيه. ويقول القرآن اي رب منعته النوم بالليل فشفعني فيه. قال عليه الصلاة والسلام فيشفع جدودا التوبة. جدودا
الابوة. هذه كلمات سريعة. سامحوني على ارتفاع صوتي. اسأل الله ان يرزقني واياكم الاخلاص والصدق - [00:35:13](#)

في الاقوال والاعمال والاحوال فلنجدد التوبة ولنجدد الابوة ولنرجع جميعا الى الله تبارك وتعالى. ولنعلم يقينا ان الله سيفرح توبة
التائبين اليه مهما عظمت ذنوبهم وكثرت معاصيهم لا تيأس ولا تقنط. ما عليك الا ان تطرح قلبك الليلة بذل - [00:35:33](#)
وانتصار وحب وافتقار وتوبة واستغفار. وانت على يقين بانه جل جلاله سيفرح بك. انا ان تبت مناني. وان اذنبت رجاني وان اعرضت
ناداني وان اقبلت ادناني وان قصرت عافاني وان احسنت جازاني - [00:35:53](#)

الهي انت رحماني فصرف عني احزاني. وقال صلى الله عليه وسلم ينزل الله جل وعلا كل ليلة الى السماء الدنيا. تنزلا يليق جلاله
وكماله وجماله. فيقول انا الملك من ذا الذي يدعوني فاستجيب له؟ من ذا الذي يسألني فاعطيه؟ من ذا الذي يستغفرني فاغفر له -

00:36:13

لا يزال كذلك حتى يضيء الفجر فلا يزال كذلك حتى يضيء الفجر فاين انت؟ اين انت ايها المذنب العاصي اين انت؟ قم قم وتب الى
الله واندم على ما مضى. واعلم يقينا انه جل جلاله لن يغلق الباب في وجهك ابدا. واعلم ان الله لن يمل - [00:36:33](#)
حتى تمل انت لو لم تذبذبه لذهب الله بكم وجاء بقوم يذنبون فيستغفرونه فيغفر الله لهم يا نادم على الذنوب اين اثر ندمك؟ اين
بكاؤك على زلة قدمك؟ يا اسير المعاصي - [00:36:54](#)

الا تبكي على الذنوب الماضية؟ الا تبكي على الخطايا الماضية؟ الا تخشى من الهاوية اما تخجل من الوقوف بين يدي الحق تبارك
وتعالى الذي يعلم السر واخفى هيا الان وانت على يقين مطلق - [00:37:13](#)
واحسن ظنك بربك. كما قال جل جلاله انا عند حسن ظن بي وفي رواية احمد فليظن بي ما شاء. ان خيرا فخير وان شرا فشر. والله لا
نظن بك يا سيدي الا الخير - [00:37:34](#)

والله لا نظن بك يا سيدي الا الرحمة. والله لا نظن بك يا سيدي الا اللطف اللهم ارحمنا فانك بنا راحم. ولا تعذبنا فانت علينا قادر. اللهم
ارفع الوباء عن اهل الارض. اللهم ارفع الوباء عن اهل الارض. وارفع - [00:37:49](#)
الغمة عن الامة. اللهم لا تحرمنا صلاة الجمعة. ولا تحرمنا صلاة التراويح في جماعة. ولا تحرمنا الصيام في
نهار رمضان اللهم لا تحرمنا بذنوبنا وتقصيرنا وقلة حيائنا وسوء ادبنا معك يا رحيم يا رحمن - [00:38:05](#)
اللهم اغفر لنا الذنوب التي تهتك العصم. واغفر لنا الذنوب التي تنزل النقم. واغفر لنا الذنوب التي تحبس الدعاء. واغفر لنا الذنوب التي
تنزل البلاء واغفر لنا الذنوب التي تقطع الرجاء. واغفر لنا الذنوب التي تنزل البلاء. واغفر لنا الذنوب التي تقطع الرجاء. واغفر لنا
الذنوب التي تقطع - [00:38:25](#)

الرجاء يا من ذكره دواء وطاعته غناء ارحم من رأس ما لهم الرجاء وسلاحهم البكاء برحمتك يا اله الارض والسماء. اللهم ارفع مقتك
وغضبك عنا. ولا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا. اللهم اغفر لنا ذنوبنا - [00:38:45](#)

استر عيوبنا وفرج كربنا واكشف همنا واكشف همنا واختم بالباقيات الصالحات اعمالنا. اللهم اجعل حبيبك في كنفك
سترك وامانك وضمانك. واجعل بلدنا مصر وجميع بلاد المسلمين في سترك وكنفك وامانك وضمانك - [00:39:05](#)
اللهم احفظ اهلنا واحفظ اولادنا من كل شر وفتنة ووباء وبلاء. يا اله الارض والسماء. اللهم واصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا
واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي اليها معادنا. اللهم اجعل الحياة - [00:39:25](#)

فزيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم لا تحرمنا لذة الانس بك. وحلاوة العيش معك اليقين فيك وصدق
التوكل عليك وحسن التفيض اليك وعون القيام بين يديك. اللهم اكفنا شر كل ذي شر. اللهم اكفنا - [00:39:45](#)

شر كل ذي شر. اللهم اكفنا شر كل ذي شر. اللهم اقبلنا وتقبل منا وتب علينا وارحمنا انك انت التواب الرحيم. وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:40:05](#)